

Distr.: General
29 June 2017
Arabic
Original: English

اللجنة المالية



الدورة الثالثة والعشرون

كينغستون، ٧-١٨ آب/أغسطس ٢٠١٧

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض تكاليف خدمات المؤتمرات والتدابير

الممكن اتخاذها لتحقيق مزيد من الوفورات

استعراض تكاليف خدمات المؤتمرات والتدابير الممكن اتخاذها لتحقيق مزيد من الوفورات

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - أعربت اللجنة المالية، في اجتماعها المعقود خلال الدورة الثانية والعشرين، عن قلقها إزاء الزيادة الكبيرة في حجم النفقات على خدمات المؤتمرات في السنوات الأخيرة. وفي أعقاب المناقشات التي أُجريت، اتفق الأمين العام واللجنة على اتخاذ الخطوات التالية من أجل تحقيق وفورات فيما يتعلق بخدمات المؤتمرات:

- (أ) يبدأ الأمين العام مشاورات رفيعة المستوى مع الأمم المتحدة بشأن أحكام وشروط خدمات المؤتمرات التي ستقدم في المستقبل؛
- (ب) يتم توفير خدمات الترجمة الشفوية لاجتماعات اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية بطريقة المناقصات المفتوحة بدءاً من عام ٢٠١٧؛
- (ج) تتم الاستعاضة عن موظفي الدعم التابعين للأمم المتحدة العاملين في نيويورك بموظفين وطنيين في جامايكا بدءاً من عام ٢٠١٧؛



(د) ينظر الأمين العام في إمكانية خفض عدد لغات الترجمة الشفوية المتاحة خلال اجتماعات اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية في حال انتفت ضرورة الترجمة إلى أي من اللغات الست على ضوء عضوية كلتا اللجنتين؛

(هـ) يعرض الأمين العام على اللجنة، في عام ٢٠١٧، تقريراً شاملاً عن تكاليف خدمات المؤتمرات والتدابير الممكن اتخاذها لتحقيق مزيد من الوفورات.

٢ - ويقدم هذا التقرير عملاً بتلك الخطوات.

ثانياً - الاتجاهات المتعلقة بتكاليف خدمات المؤتمرات

٣ - على نحو ما طلبته اللجنة المالية، أُجري استعراض شامل لتكاليف خدمات المؤتمرات للسنوات ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦. وكما هو مبين في الجدول ١، لقد ازدادت التكلفة الإجمالية لجميع النفقات المتعلقة بخدمات المؤتمرات بما قدره ٢٠٠.٠٠٠ دولار في عام ٢٠١٥ بالمقارنة مع عام ٢٠١٤، لكنها ما لبثت أن انخفضت في عام ٢٠١٦. ولم تكن التكاليف المتكبدة في عام ٢٠١٦ تفوق كثيراً التكاليف المسجلة في عام ٢٠١٤. وعلاوة على ذلك، فإن الإنفاق على بنود متسلسلة معينة (الطباعة واللوازم، والتنقلات المحلية، والتكاليف المتنوعة لخدمات المؤتمرات) انخفض انخفاضاً كبيراً نتيجةً للتدابير التي نفذتها الأمانة حتى الآن من أجل تحقيق وفورات في التكاليف.

الجدول ١

تكاليف خدمات المؤتمرات، ٢٠١٤-٢٠١٦

(بدولارات الولايات المتحدة)

التكاليف	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
الطباعة واللوازم	٣٧٠٩	٤٩٣٩	٨٩٣
تكاليف متنوعة لخدمات المؤتمرات	١٦٨٨٩٠	٤٩١٢٨	٤٦٦١٩
سفر الموظفين	٢٩٦٧٦٢	٣٥٩٥١٣	٣٥٣٤٦٧
استئجار مركز المؤتمرات	٦٤٥٦٧	٦٧٩١٦	٧٠١٩٩
المساعدة المؤقتة (للجلسات)	٥٩١٠٤	٦٦٢٩٧	٦٥٦٨٩
استئجار المعدات	١١٢٦٣	٩٩٧٤	٩٢٧٢
التنقلات المحلية	٥١٠٠	٤١٠٣	٢٧٠٧
خدمات الاجتماعات	٥٥٩٧٢٠	٧٤٩٦٧٨	٦٩١٨٩٧
الوثائق	٧٤٢٩٦٢	٨٠١٣٦٦	٨١٨٣٦٠
المجموع	١٩١٢٠٧٦	٢١١٢٩١٤	٢٠٥٩١٠٢
الإيرادات المتأتية من رسوم تقديم الطلبات	(٦٨٧٩٩٣)	(٢٢٤٩٥٩)	(٥٩٣٢٠٢)
المجموع، التعويض لقاء رسوم تقديم الطلبات	١٢٢٤٠٨٣	١٨٨٧٩٥٥	١٤٦٥٩٠٠

٤ - يتضح من الجدول ١ أن أكثر العناصر تكلفاً في ميزانية خدمات المؤتمرات هي: الوثائق (الترجمة واستنساخ الوثائق الرسمية)، وخدمات الاجتماعات (خدمات المؤتمرات، بما في ذلك الترجمة الشفوية التي تقدمها الأمم المتحدة)، وسفر الموظفين (سفر المترجمين الشفويين وموظفي الدعم العاملين في نيويورك). وبناء عليه، يركز هذا التقرير على تحديد السبل الممكنة للحد من التكاليف التي تعزى إلى الوثائق والترجمة الشفوية ودعم المؤتمرات.

٥ - وبصفة عامة، تتوقف هذه التكاليف على عدد الاجتماعات المعقودة أثناء الدورات السنوية وعلى كمية الوثائق التي ينبغي ترجمتها. وإذا كان بالإمكان التنبؤ بالتكاليف المتعلقة بالترجمة الشفوية وخدمات الدعم بدقة نسبياً، فإنه من الصعب التنبؤ بتكاليف الترجمة التحريرية لأن ذلك يتوقف على عدد الوثائق التي يجري تقديمها. وحالياً، توفر إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في الأمم المتحدة جميع خدمات المؤتمرات بموجب الاتفاق بشأن العلاقة بين الأمم المتحدة والسلطة الدولية لقاع البحار (قرار الجمعية العامة ٢٧/٥٢). وتنشأ مزايا عديدة عن هذا الترتيب، بما في ذلك ضمان جودة خدمات الأمم المتحدة، فضلاً عن معرفة المترجمين الشفويين التابعين للأمم المتحدة بالمواضيع قيد المناقشة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جميع الوثائق الرسمية للسلطة محفوظة ومتاحة إلكترونياً عن طريق الإنترنت لجميع الوفود، وذلك باستخدام نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org/>).

ثالثاً - أحكام وشروط خدمات المؤتمرات التي تقدمها الأمم المتحدة

٦ - في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، عقدت الأمانة مناقشات مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات من أجل تحليل التكاليف المتعلقة بتقديم خدمات المؤتمرات إلى السلطة، وتحديد المجالات المحتملة التي يمكن تحقيق وفورات فيها. ويتيح انتقال الأمم المتحدة إلى نظام أوموجا القائم على برامجيات حاسوبية مصممة خصيصاً للتخطيط المركزي للموارد الإبلاغ بمزيد من الدقة، من الناحية المحاسبية، عن تكاليف الترجمة. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تحقيق وفورات متواضعة في التكاليف، رهنا بعدد الوثائق الرسمية التي تتم ترجمتها. كما أن الأمانة اعتمدت ضوابط داخلية إضافية لإدارة إنتاج الوثائق بقدر أكبر من الكفاءة، والحد من الهدر وضبط طول الوثائق والتقارير، مع الحفاظ في الوقت نفسه على عنصر الجودة وعلى سلامة المحتوى. وعلاوة على ذلك، يُستعان بمصادر من الخارج على الصعيد المحلي لترجمة تقارير المتعاقدين والوثائق الأخرى التي لا يتعين إنتاجها كوثائق رسمية، مما يحقق أيضاً بعض الوفورات في التكاليف.

٧ - وبالإضافة إلى ذلك، وفي أعقاب إعادة التنظيم الداخلية للأمانة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، أجرت الأمانة تقييماً مفصلاً للاحتياجات بغية معالجة مسألة موظفي الدعم التابعين للأمم المتحدة العاملين في نيويورك. ونتيجة لذلك، سيجري بدءاً من عام ٢٠١٧ خفض عدد موظفي تقديم الدعم في الدورات من العاملين في نيويورك من تسعة إلى اثنين. وستبلغ وفورات التكلفة المتوقعة من هذا التدبير ما قدره ٢٨.٠٢٩ دولاراً كما هو مبين في الجدول ٢.

٨ - وقد واصلت الأمانة أيضاً تشديد الضوابط على الإنفاق على موظفي خدمات المؤتمرات المعينين محلياً، بما في ذلك عن طريق خفض عددهم، وخفض أو إلغاء مدفوعات العمل الإضافي والاستعانة بمصادر من الخارج لأداء خدمات معينة، مثل خدمات النقل وتقديم تقارير عن المؤتمرات. وفي عام ٢٠١٦، اعتمد نظام ترشيد استخدام الورق على أساس تجريبي لخفض التكاليف المتصلة بعملية

استنساخ الوثائق وتوزيعها، التي كانت يُضطلع بها يدويا في السابق. وعلى النحو المبين في الجدول ١، أدى هذا النظام إلى خفض تكلفة الطباعة واللوازم بحوالي ٧٥ في المائة (من ٩٣٩ ٤ دولارا إلى ٨٩٣ دولارا). وستواصل السلطة تطبيق نظام ترشيد استخدام الورق في عام ٢٠١٧، رغم أنها لاحظت أن وفودا عديدة لا تزال تصرّ على الحصول على نسخ مطبوعة من الوثائق، علما أن ممارسة توزيع النسخ المطبوعة قد توقفت في مقر الأمم المتحدة.

٩ - ويبين الجدول ٢ مجموع الوفورات المقدرة في تكاليف موظفي الدعم للدورة في عام ٢٠١٧ بالمقارنة مع عام ٢٠١٦.

الجدول ٢

مقارنة بين النفقات على موظفي دعم المؤتمرات في الدورة الثانية والعشرين والنفقات المتوقعة للدورة الثالثة والعشرين

الوفورات (بـدولارات الولايات المتحدة)	الدورة الثالثة والعشرون، تموز/يوليه - آب/أغسطس ٢٠١٧ (بـدولارات الولايات المتحدة)		الدورة الثانية والعشرون، تموز/يوليه ٢٠١٦ (بـدولارات الولايات المتحدة)	
	عدد الموظفين	عدد الموظفين	عدد الموظفين	عدد الموظفين
	٢٥	٢٢ ٥٦٨	٣٣	٥٧ ٤٦٣
	٢	٢٦ ٨٩٥	٩	١٢١ ٠٢٨
١٢٩ ٠٢٨		٤٩ ٤٦٣		١٧٨ ٤٩١
	٥	٥٦ ٠٠٠	٨	٣٠ ١٨٢
١٠٣ ٢١٠		١٠٥ ٤٦٣		٢٠٨ ٦٧٣

رابعا - تكاليف الترجمة الشفوية

١٠ - تُعقد اجتماعات الهيئات التابعة للسلطة في ظل توفير الترجمة الفورية إلى اللغات الرسمية الست للسلطة (الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية)، التي تقدمها إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات. وهذه الخدمات تقدّم عملا بالاتفاق بشأن العلاقة بين الأمم المتحدة والسلطة الدولية لقاع البحار على أساس استرداد التكلفة. وتشمل التكاليف المتعلقة بالمرتبات والسفر والبدلات اليومية. وقد بلغت تكاليف الترجمة الشفوية لاثنتين من الاجتماعات المعقودة في تموز/يوليه ٢٠١٦ وشباط/فبراير ٢٠١٧ ما قدره ٧٥٧ ٧٠٢ دولارا، على النحو المبين في الجدول ٣.

١١ - ولئن كانت اجتماعات اللجنة القانونية والتقنية واجتماعات اللجنة المالية تُعقد في ظل توفير الترجمة إلى اللغات الرسمية الست، فقد جرت العادة في الماضي على حذف واحدة أو أكثر من اللغات حين لا تنشأ حاجة لدى الهيئة المعنية إلى مثل هذه الخدمات، بغية تحقيق وفورات في التكاليف. بيد أن هذا الأمر ليس ممكنا إلا عندما تكون الأمانة على علم مسبق بأن لغة محددة لن تكون مطلوبة أو أن عضوا محددًا أو أعضاء معينين لن يحضروا الاجتماع. وعلى ضوء الصكوك التأسيسية الحالية، فإن اجتماعات اللجنة القانونية والتقنية تتطلب عادة توافر الترجمة بجميع اللغات الرسمية الست، بينما تتطلب اجتماعات اللجنة المالية في العادة توافر الترجمة بخمس لغات.

١٢ - وكان يُعهد بمهام الترجمة الشفوية لاجتماعات اللجنة المالية واللجنة القانونية والتقنية على مدى عدة سنوات، وحتى عام ٢٠١١، إلى شركة كويبية، أي بالاستعانة بها من الخارج نظراً لأسعارها التنافسية. غير أنه خلال الدورة السابعة عشرة المعقودة في عام ٢٠١١، جرى الإعراب عن شكاوى في المجلس بشأن ما اعتبره البعض رداءة خدمات الترجمة الشفوية. ونتيجة لذلك، أُخذ قرار بالعودة إلى خدمات الترجمة الشفوية التي تقدمها الأمم المتحدة.

١٣ - وعملاً بطلب وارد من اللجنة المالية، أعلنت الأمانة عن مناقصة دولية مفتوحة لخدمات الترجمة الشفوية في آذار/مارس ٢٠١٧. ولم يرد سوى عرض واحد من شركة InterpreNet التي اقترحت تقديم خدمات عن بعد من خلال منصة سحابية للترجمة الشفوية عن بعد.

١٤ - ووفقاً للاقتراح، تطلب شركة InterpreNet وجود أحد التقنيين في كينغستون للربط بين عمليات البث المباشر العالي الجودة بالفيديو وعمليات البث الصوتي المباشر العالي الجودة عن طريق الإنترنت ومنصة خاصة بالترجمين الشفويين، الذين سيكون مقرهم في مرفقٍ من أحدث طراز، مجهز لأداء خدمات الترجمة الفورية عن بعد في شيكاغو، الولايات المتحدة الأمريكية. وتجري وفقاً للاقتراح التغذية المرتدة للبث الصوتي المباشر العالي الجودة للترجمين الشفويين نحو أجهزة إرسال صوتية يستخدمها الجمهور في غرفة الاجتماعات. ويُزعم أن المشاركين في الاجتماعات لن يشهدوا أي تأخير في البث لأن التوصيل المخصص العالي السرعة بشبكة الإنترنت سيحقق أداءً شبه آني. ويُذكر من الميزات الإضافية أنه ستتاح للمشاركين إمكانية متابعة المناقشات من أي مكان في العالم باستخدام هواتفهم الذكية أو حواسيبهم المحمولة، ما دام التوصيل بالإنترنت قائماً. وستوفر الشركة أيضاً جميع المعدات اللازمة، باستثناء اثنتين من وصلات الإنترنت المخصصة العالية السرعة.

١٥ - وترد في الجدول ٣ مقارنة بين النفقات الفعلية المتعلقة بالترجمة الشفوية لاثنتين من الاجتماعات المعقودة في تموز/يوليه ٢٠١٦ وشباط/فبراير ٢٠١٧ والنفقات المقدرة في حال استخدام خدمات الترجمة الشفوية عن بعد. وتبيّن المقارنة أن استخدام الترجمة الشفوية عن بعد كان سيؤدي إلى تحقيق وفورات تقدّر بـ ٤٦٢ ٣٣٨ دولاراً، وهو ما يمثل نحو نصف تكلفة استخدام المترجمين الشفويين التابعين للأمم المتحدة. وكانت الوفورات ستبلغ مستوى عالياً، حتى مع توقّع نفقات غير منظورة تتراوح نسبتها بين ٥ في المائة و ١٥ في المائة، إضافةً إلى تكلفة وصلة الإنترنت المخصصة.

١٦ - ومن أجل مساعدة اللجنة المالية على تقديم توصية بشأن هذه المسألة، تقترح الأمانة وشركة InterpreNet تنظيم عرضٍ لخدماتها في مجال الترجمة الشفوية عن بعد أمام كل من اللجنة المالية واللجنة القانونية والتقنية خلال الدورة الثالثة والعشرين.

الجدول ٣

مقارنة تكاليف المترجمين الشفويين التابعين للأمم المتحدة والترجمة الشفوية عن بعد

(بداورات الولايات المتحدة)

اجتماعات عُقدت	بنود التكاليف	التكاليف الفعلية لخدمات المترجمين الشفويين التابعين للأمم المتحدة	التكاليف المتوقعة وفقاً لاقتراح الترجمة الشفوية عن بعد	الوفورات المحتملة
تموز/يوليه ٢٠١٦	السفر	١٨٨ ١٨٨	١٤٧٠٠	
	الترجمة الشفوية	٢٥٦ ٢٥٤	١٩١ ٧٠٠	
	المعدات وبنود متنوعة	-	٢٢ ٧٢٠	
	إدارة المشــــــــــــــــاريع وضمنان جودتها	-	٣ ٦٠٠	
	المجموع الفرعي	٤٤٤ ٧١٢	٢٣٢ ٧٢٠	٢١١ ٩٩٢
شباط/فبراير ٢٠١٧	السفر	٨٩ ٥٧٩	٩٨٠٠	
	الترجمة الشفوية	١٦٨ ٤٦٦	١٠٦ ٥٠٠	
	المعدات وبنود متنوعة	-	١٢ ٠٧٥	
	إدارة المشــــــــــــــــاريع وضمنان جودتها	-	٣ ٢٠٠	
	المجموع الفرعي	٢٥٨ ٠٤٥	١٣١ ٥٧٥	١٢٦ ٤٧٠
	المجموع	٧٠٢ ٧٥٧	٣٦٤ ٢٩٥	٣٣٨ ٤٦٢

خامسا - الاستنتاج والتوصية

١٧ - من المتوقع أن تؤدي التدابير التي اتخذها الأمين العام حتى الآن، فضلا عن التدابير الأخرى التي تم تحديدها في هذا التقرير، إلى تحقيق وفورات متواضعة في التكاليف في مجالات معينة نتيجةً لتشديد الرقابة على النفقات. ومن المتوقع تجنب الزيادات الكبيرة في الإنفاق على خدمات المؤتمرات عن طريق تحسين مراقبة الميزانية وتحديد الاحتياجات المتوقعة بدقة أكبر. ويعرب الأمين العام عن امتنانه لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات على تعاونها في تحسين الشفافية فيما يتعلق بالتكاليف ومنهجية الميزنة.

١٨ - أما فيما يتعلق بترجمة الوثائق الرسمية، فلا يوجد بديل واقعي من الاستعانة بخدمات الأمم المتحدة دون المساس بجودة الوثائق الرسمية للسلطة وسهولة فهمها. وستظل التكاليف ذات الصلة رهنا بعدد وطول الوثائق التي يجري إنتاجها، وهما عنصران يخضعان للتغيير باستمرار.

١٩ - وما لم تعرب اللجنة المالية عن رغبتها في اقتراح حلول جذرية، كالحد من عدد اللغات الرسمية، فإن المجال الوحيد الذي يمكن توخي تحقيق المزيد من الوفورات فيه هو الترجمة الشفوية. واللجنة المالية مدعوة إلى النظر في الخيار البديل الممكن الذي تم تحديده، في أعقاب تنظيم عرض حيٍّ أمامها.

٢٠ - ولا يمكن أن يُتوقع، في حدود المعقول، تحقيق وفورات أخرى في خدمات الدعم دون المساس بنوعية الخدمات المرتقبة من جانب الوفود.

٢١ - واللجنة المالية مدعوة إلى الإحاطة علما بالتدابير التي اتخذها الأمين العام من أجل تقييد أي زيادات أخرى غير متوقعة في التكلفة الإجمالية لخدمات المؤتمرات.